استهداف ثمانية متطوعيت في حرس الحدود بين سنجار وربيعة

قـوات الجيش تحبط هجـوهـاً ارهـابيـاً استهـدف نـاحيـة ابي صيدا في ديـالى

غداد ـ المحافظات/ المدى والوكالات يبدو ان البعض لا يريد لجراح هذا الوطن ان تندمل، فيتابع بشغف مسلسل السيارات المفخخة والعبوات الناسفة واستهداف الأماكن الآمنة. وهذا ما حدث أمس كما هو الحال كل يوم. وذكر مصدر في الشرطة العراقية إن سيارة مفخخة انفجرت قبل ظهر امس الاحد. وأوضح في منطقة المنصور أن سيارة مفخخة

واركى ... انفجرت في تقاطع الرواد بحي المنصور. وأشار إلى أن الانفجار تسبب في سقوط عدد من الضحايا يجري حاليا حصر عددهم. وفي محافظة صلاّح الدين اعلن مصدر امني

استشهاد ١٥ شخصًا واصابة عشرات اخرينً بجروح في تفجير انتحاري بسيارة مفخخة استهدف مبنى مديرية شرطة ناحية الدور . واضاف ان "انتحاريـا يقـود شـاحنــة صغيـرة

محملة باعلاف للحيوانات أقتحم مقر المديرية الساعة ٨,٤٥ صباحا ما اسفر عن استشهاد ١٥ شخصا على الاقل واصابة العشرات بجروح". وتابع ان "المبنى تدمر بشكل شبه كامل".

ولم يوضح المصدر ما اذا كان جميع الشهداء من عناصّر الشرطة. الا ان مصدرا أمنيا آخر اكد استشهاد ۱۲ شخصا فقط. من جهته، اكد حماد الدوري المسؤول الاعلامي

في مركز التنسيق المشترك في محافظة صلاح الدين "استمرار عمليات البحث عن ضحاياً الانفجار باستخدام المعدات الخاصة بذلك". واضاف ان "مباني دائرة قائممقامية الدور ومكتب البريد تعرضا لاضرار كبيرة جراء

وقد فرضت قوات اميركية طوقا حول المكان

مانعة الاقتراب منه. وفي بيجي قتل مسلحون مجهولون ضابطا برتبة مقدم فيما أصيب إثنان آخران من مرافقيه كما قتل اثنان من المهاجمين. وأوضح مصدر في مركز التنسيق المشترك في

صلاح الدين "استشهد المقدم جمال محمد

مدير مكتب مكافحة الاجرام في بيجي عندما هاجم مسلحون سيارته مساء أمس الأول." وأضاف أن الهجوم تبعه إشتباك بين أفراد الحماية والمسلحين ما أدى إلى إصابة إثنين من أفراد حمآية الضابط بجروح خطيرة فيما قتل

اثنان من المسلحين. وفي محافظة نينوى قال مسؤولون اداريون

وامنيون ان ما لا يقل عن ١٣ شخصا، غالبيتهم من القوى الامنية، لقوا مصرعهم بين منتصف ليل امس الاول الاحد في اعمال عنف. وأوضح جاسم محمد قائممقام ربيعة على الحدود مع سوريا ان مسلحين اطلقوا النار

منتصف لَيل امس الاول على حافلة ركاب صغيرة تقل ثمانية متطوعين في قوات حرس الحدود فقتلوهم جميعا". واضافُ ان "الحادث وقَع على الطريق بين سنجار

من جهتها، قالت مصادر في الطب العدلي في

الموصل ان "هجمات مسلحة منفصلة في احياء عدة من المدينة اسفرت عن استشهاد خمسة اشخاص بينهم ثلاثة من عناصر الشرطة". يذكر ان الموصل تشهد عمليات اغتيال بشكل

شبه يومى. وفي كركوك أطلقت القوات الأمريكية في قضاء دوبـز صبـاح امس الأحـد النـار على ي المواطن عيادة محمد قادر أمام مقر مركز تنظيمات الإتحاد الوطني الكردستاني ما أدى الى إصابته بجروح. وبعد فترة وجيزة اعتذرت القوات الأمـريكيـة عن الحـادث ولم تعط أيـة توضيحات عن عملية إطلاق النار على المواطن وأمام مقر الإتحاد الوطنى الكردستاني.

من جانب آخر قامت قوات شرطة طوارئ كركوك بالتعاون مع القوات متعددة الجنسية بحملة تَفتيشُ ودهم ليلة أمس الاول في حي الوحدة بمدينة كركوك بحثاً عن الإرهابيين والخارجين عن القانون. وأعلن العميد خطاب عمر مدير شرطة الطوارئ بأن قواتهم تمكنت من ضبط ٢٠ قطعة سلاح غير مرخصة.

من جانب آخر وفي الليلة نفسها انفجرت عبوة ناسفة بالقرب من كلية القانون بدون أن تلحق أى أضرار تـذكـر، هـذا وبعـد أن وصلت قـوات الشرطة الى موقع الانفجار تم العثور على عبوة ناسفُة مزّروعَة في الموقع نفسه وتمكنت من تفكيكها وابطال مفعولها.

وفجر إرهابيون ليلة أمس الاول عبوة ناسفة تحت أحد أنابيب الماء بين قريتي جخماخه وشيرناو، ما أدى الى انقطاع مياه الشرب عن هاتين القريتين.

وفي الانبار اعلن مصدر امنى في مدينة الخالدية عن قيام القوات الاميركية فجر امس بالاستيلاء على ثلاثة منازل في الشارع العام وسط المدينة بعد طرد ساكنيها وجعلها قاعدة عسكرية لهم للمراقبة والقنص. ويأتى هذا على اثر قيام

العناصر المسلحة في المدينة بالانتشار في الشارع العام بين الحيِن والاخـر. وتـشهـد مـدينـة الخالدية هدوءاً نسبيا منذ اكثر من سنة بسبب اغلاق القوات الاميركية منافذ المدينة وعدم السماح بدخولها ما لم يكن من ابنائها حصريا. من جانب آخر ألقت قوات الجيش على ٧ إرهابيين أثناء عملية تفتيش ودهم قامت بهما في مجمع القادسية قرب المحمودية بعد تعرض هذا المجمع إلى إطلاق نار من قبل مجموعة

في الفرقة الخامسة المنتشرة قواتها في مدن محافظة ديالي صباح امس الاحد ان قوة من الجيش وباسناد من القوات متعددة الجنسية احبطت محاولة إرهابية لإقتحام ناحية ابو صيدا التابعة للمقدادية ليلة امس الاول من محور منطقة المخيسة.

وفي ناحية هبهب التأبعة لمحافظة ديالى قامت قوة من الجيش مدعومة بوحدات من القوات متعددة الجنسية بعملية امنية في الناحية تم

من جانبها اعلنت قوات التحالف امس الاحد انها اعتقلت بين الثالث والتاسع من شباط الحالي ١٤٠ مشتبها به في بغداد وضواحيها كما

وافاد بيان عسكري ان "القوات العراقية وقوات

وفي محافظة ديالى قال مصدر عسكري مسؤول

واضاف ان اشتباكات عنيفة دارت بين القوة وبين

الإرهابيين المتحصنين بالبساتين الكثيفة المحيطة بالناحية قتل فيها عدد من الإرهابيين، موضحا ان ٦ من أهالي الناحية بضمنهم ٣ نساء اصيبوا بجروح جراء تساقط عدة قنابر هاون كما قال المصدر ان قطعات الجيش العراقي ساهمت في تأمين عودة ٢٠ اسرة مرحلة الى ديارها في بلدة الوجيهية.

خلالها اعتقال ١٤ من المشتبه بهم.

عثرت على ١٤ مخبأ للاسلحة.

التحالف اعتقلت ١٤٠ مشتبها به في بغداد وضواحيها وعثرت على ١٤ مخبأ للاسلحة" خُلالُ الفترة المذكورة.

وتابع ان القوات بدأت الاحد الماضي عملية تُمشيط في ناحية الرصافة حيث "تعمل على زيادة عدد الدوريات وتعزيـز الحضور الامني في المنطقة". واشار الجنرال جون كامبل الى "تنفّيذ ٣٤ عملية تمشيط في المنطقة ٢٠ منها بمشاركة قوات عراقية". وقال كامبل ان النتائج الأولية للعملية "مشجعة رغم ان تطبيق الخطة الامنية في العاصمة ما يزال في مراحله الاولى".

وقد بدات القوات الاميركية والعراقية تطبيق خطة امن بغداد المنتظرة من اجل انهاء اعمال العنف التي تودي بحياة العشرات يوميا منذ حوالى العام عبر حملات دهم لاماكن يشتبه بوجود مطلوبين او اسلحة فيهاً.

وتتضمن الخطة نشر نحو ٨٥ الف عسكري اميركي وعراقي في شوارع بغداد لفرض الامن. ۗ كما قالت القوات متعددة الجنسية انها دمرت بالمدفعية بناية يستخدمها ارهابيون قرب قرية غرب مدينة بغداد.

واوضحت في بيان حصلت (المدى) على نسخة منه ان البناية جرى تفخيخها بالعديد من

السناتور باراك اوباما لسحب القوات

ويذكر ان أوباما المرشح لانتخابات

الرئاسة الامريكية المقبلة اعرب عن

امله في "انهاء الحرب في العراق التي

اصبحت اولويــة وضــرورة "، مـشـيــرآ

الى انه "يجب اعادة الجنود

الامريكيين الى منازلهم والاعتراف

بان عدد الخسائر الامريكية في

الارواح لن ينهي الخلاف السياسي

ويجب التخطيط لاعادة جنودنا الي

الولايات المتحدة خلال مدة لا

تتعدى آذار ٢٠٠٨" جاء ذلك في

خطاب له في ولاية إلينوي، تطرق

الامريكية من العراق.

العبوات الناسفة، مشيراً إلى ان الأرهابيين كانوا يستخدمونها لاغراض القنص وتصنيع العبوات. كما قامت قوة مشتركة عراقيةً امریکیة بتطویق شبه جزیرة في نهر دجلة قرب منطَّقة بلد بهدف تطهيرها من عناصِر تنظيم القاعدة التي اتخذوها ملاذا آمناً على حد تعبير المقدم كيفن دنلوب. واضاف المقدم ان هده المنطقة جرى فيها تدريب بعض الارهابيين، مشيراً إلى ان ١٤ عراقياً لقوا مصرعهم في هذه المنطقة بعد ان خطفوا من

مناطق اخرى، ما ادى إلى اثارة العنف الطائفي

بقايا انفجار عبوة ناسفة انفجرت وسط تجمع للباعة الجوالين واوضح ان القوات الامريكية شكلت نقاط تفتيش تدار من قوات امن عراقية على طول الحدود الاداريـة مع بغـداد، مـؤكـداً ان هــذه النقاط كانت فاعلة، أذ تعتقل ما معدله ثلاثة ارهابيين كل يوم. واعلن الجيش الاميركي ايضاً مقتل احد جنوده خلال اشتباكات في محافظة ديالي، شرق بغداد، الاحد.

واوضح بيان للجيش ان "جنديا قتل في اشتباكات اندلعت خلال عملية عسكرية في محافظة ديالي" المضطربة.

واضاف ان "الجندي اصيب بجروح لكنه ما لبث ان فارق الحياة".

وسط تطمينات بعدم التحرحيك

مساع دبلوماسية عراقية للاستماع إلى وجهة نظر سوريا والأردن حول اللاجئين العراقيين

جنرال أمريكي: لا تكتيكات جديدة وراء إسقاط

المروحيات في العراق

من جانب العناصر المسلحة

أو تغرات في مقدرات القوات

وتحـــدث عن الإضــافــات

ر الحديثة التي زودت بها أنظمة دفاعات المروحيات

العسكرية في العراق

لحمايتها من التهديدات

المعروفة مثل الصواريخ

إلا أنه أقر بالمخاطر التي

تواجه المروحيات خلال المهام

المضادة للطائرات.

الأمريكية."

بدأت مشكلة اللاجئين العراقيين تقلق المجتمع الدولى وسط تصاعد الدعوات لاحتواء هذه الازمة بالشكل الذي يمنع فيه من تزايد النزوح

إلى خارج البلاد. ولعل غونتيريس المضوض الاعلى لشؤون اللاجئين في الامم المتحدة كان الاكثر وضوحاً في دعوته لأن يدرك المجتمع الدولي مسؤوليته الكاملة في تقديم الدعم والعون إلَّى اللَّاجِئين العراقيين البالغ عددهم ١,٨ مليون عراقي داخل

العراق ومليونين خارجه. ولقيت دعوة المفوضية من الجانب السوري استجابة عبرت عنها وسائل الاعلام "بالتطمينات" السورية للمسؤولين العراقيين. الولايات المتحدة من جهتها بدأت تشهد حالياً نقاشاً في صالوناتها السياسية حول مشكلة اللاجئين وخصوصاً مصير الذين تعاونوا معها وابدت تقارير صحفية عدم اكتراث امريكا لمسير

مليوني عراقي لجأوا إلى الخارج. غير أن وزيرة الخارجية الأمريكية كلفت مساعدتها بولاً دوبرانيكي بأن ترفع اليها خلال اسابيع تقريراً حول هذهِ المسألةِ قد يكون حسب تقدير المحللين اهتماما ضعيفا وربما غير مبال من قبل امريكا تجاه هذه الازمة التي اثارت وتثير الكثير من ردود الفعل الاقليمي والدولي. وكشفت تقارير صحفية اطلاع رايس للكونغرس بانها سمحت باجراء محادثات دبلوماسية مع سوريا حول ازمة اللاجئين، واوضحت الوزيرة الامريكية للجنة في الكونغرس انها كلفت القائم

بالاعمال الامريكي في دمشق للاجتماع

بالمسؤولين السوريين بهذا الاطار وعلى الطرف

المدكا/ الوكالات

استبعد نائب رئيس هيئة

الأركان الأمريكي الجنرال

ريتشارد كودي الأنباء التي

تحدثت بشأن تطوير العناصر المسلحة لتكتيكات جديدة أو

اكتشاف نقاط ضعف في القوة

الامريكية نجم عنها سلسلة

حوادث تحطم مروحيات عسكرية في العراق. وقال

كودي خلال مِقابلة صحفية:

لا أرى تغييراً في هذا الاتجاه

الشاني من الحراك الامريكي بخصوص اللاجئيُّن العراقيين لم يبتعد الامّر حدود منح بضعة مئات من العراقيين حق اللجوء السياسي

هوشيار زيباري بتصريحات صحفية بان سوريا وكذلك الاردن يعانيان من وجود اعداد كبيرة جدا من العراقيين، هذا يشكل بالنسبة للبلدين

القتالية والمتمثلة بنيران

الأسلحة الخفيضة تحديدا

عند طيرانها على علو

منخفض لتفادي استهدافها

بالصواريخ. وأشار قائلاً "إننا ندرس أسباب

الـزيــادة في حــوادث تحـطم

المروحيات" والتي بــدأت في

كانون الثاني الفائث بإسقاط

مروّحية "ِبلَّاك هوِك" ومقتل

١٢ جَنْدِياً أَمريكياً كانوا على

فيما سعت الحكومة من جهتها إلى بحث هذه الازمة مع الجانب السوري وقال وزير الخارجية

ضغوطاً في سوق العمل وتقديم الخدمات وكذلك ِ فِي الجانبِ الأمني. واكد الوزير "ان هناك تواصلاً مستمراً بيننا وبين السلطات السورية والاردنية لمعالجة اوضاع العراقيين هناك وقد سمعنا من الجهات الحكومية السورية تطمينات بعدم تسفير العراقيين"، مشيراً إلى ان "كل ما هنالك هو أجراءات داخلية لتنظيم اوضاع العراقيين حيث كانوا يمنحونهم اقامة لثلاثة اشهر قابلة للتجديد اما الاجراءات الجديدة فهى منح العراقيين اقامة لاسبوعين بعدها يقـدّم العـراقى وثـائق تثبت عنـوانه وعمله في البلداً. مواطنون عراقيون اتصلت بهم (المدى) وعبروا عن رأيهم بالاجراءات الجديدة اذ قال عبد الله بأنه نقل عائلته بالكامل إلى سوريا واستطاع ان يزج اولاده في المدارس وبين بأن اجراء الحكومة السورية لا يشمله لأنه قد نظم كل تبعات الأقامة في سوريا وما يترتب عليها من تثبيت عنوان السكن والعمل وغيرها.. إلا ان ما حصل يهدف إلى حصر الاعداد الكبيرة من العراقيين ممن لم تسجل عناوينهم واماكن سكنهم أو اعمالهم في اجراءات جديدة تحد من الانفلاتات التي حصلت وتحصل داخل سوريا.

جامعة ديالي: العنف يهدد استمرارية التعليم

العواصم / المدك / وكالات

العراق مع بداية العام المقبل.

انتقد رئيس الوزراء الاسترالي جون

هاوارد الاحد بشدة بعض دعوات

اطلقها سياسيون امريكيون اخيرا

تطالب بسحب القوات الامريكية من

ونقلت هيئة الاذاعة الأسترالية

(اي بي.سي) عن هاوارد قوله ان هذه

التدعتوات ستريد من حال عدم

الاستقرار في الوضع العراقي مبينا

انها "ستُقود في النّهاية اليّ دمار

شامل " جاء هذا الانتقاد بعد

الدعوة الأخيرة التي اطلقها المرشح الديمقراطي للرئاسة الامريكية

بعقوبة / الوكالات تْزايدْت في الَّاونة الاخيرة وتيرة استهداف أساتذة جامعة ديالي بعمليات اغتيال وتصفية جسدية طالت العديد خاصة الملاكات التي تتميز بالكفَّاءة والنشاط كان آخرهم الدكتور ولهان حميد عميد كلية التربية الرياضية الذي قتل أول شهر شباط

وكان مسلحون هاجموا مبنى كلية التربية الرياضية واطلقوا النار على الدكتور ولهان وابنه فأردوهما قتيلين على الفور،وقبل اسبوعين قتل أستاذ ماجستير في كلية التربية قسم اللغة العربية مع ثلاثة طلبة بعد أن استوقف مسلحون السيارة التي كانوا يستقلونها في الشارع العَّام في حي المفرق وهم في طريقهم لمبنى كلية التربيةً وأطلقوا عليهم النار.

وقال أحمد عبد (طالب في كلية التربية الرياضية) "لقد أصبح المسلحون يدخلون إلى مبانى كليات الجامعة دون ان يستطيع أحد أن يمنعهم ويتوجهون إلى حجرات . الاساتذة ويقتلونهم ويخرجون منها دون مقاومة." وأضاف " لن نستطيع الذهاب إلى الكلية إلا اذا إستقر الوضع الامني المتدهور." من جانبه دعا كريم جبآر الاستاذ في كلية الهندسة الى " تضافر الجهود للحد من أعمال العنف والقتل التي تستهدف أساتذة الحامعة."

وقال "ظاهرة قتل الاساتذة بهذه الطريقة لم يسبق لها مثيل." وطالب جبار بالعمل على الحد من ظاهرة اغتيال وتهجير أساتذة الجامعات من وضائب جبر بالنصل صلى - - - الله عنه الله الله الله الله الله عنه المحافظات." وأضاف" ان الاستقرار الأمني هو حالة ملحة ومطلوبة من جميع الاطراف لكي نرتقي بالمجتمع نحو الافضل."

وقال حارس أمنى في كلِّية التربية، طلبُّ عدم ذكر اسمه، إن" أغلب عمليات الاغتيال والقتل تهدف اليَّ اثارة النعرات الطائفية وذهب ضحيتها اساتذة ابرياء والذين هم بعيدون تماما عن هذه الامور الطائفية." وأضاف " بعقوبة بيد المسلحين والحكومةُ لاتسيطر الا على شارع واحد هو شارع المحافظة ومديرية الشرطة، والمواطنون تحت رحمة الميليشيات المتطرفة." وفي الاطار نفسه قال طالب دكتوراه في قسم التاريخ،طلب عدم ذكر اسمه،إن " الهدف من استهداف الجامعات عموما هو لافراغها من طاقاتها الابداعية ولتعطيل عجلة العلم." وأضاف" جميع الاساتذة مهددون من قبل المسلحين من جهة والحكومة من جهة اخرى تهددهم بـالفصل اذا لم يلتزموا

وأشار إلى أن ما يجري حاليا يدعو إلى القلق الشديد خاصة وأن اغلب الاساتذة والطلبة اضطروا إلى الهجرة وترك الجامعة.

وقال إن ما يحدث يهدف إلى افراغ البلاد عموما من العقول المفكرة والمستنيرة. يذكر أن الاحصاءات والارقام غير الرسمية تشير إلى أن أكثر من ٢٥٠ استاذا جامعيا قتلوا في مختلف أنحاء العراق منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام ٢٠٠٣ غالبيتهم تم استهدافهم بشكل مباشر عن طرّيق التصفية الجسدية والاغتيال، فيما ارتفع عدد الذين غادروا العراق منهم تحت ضغط التهديد بالخطف والاغتيال الى اكثر من ٢٠٠٠ استاذ واكاديمي ادى غيابهم الى توقف وتعطيل ما يزيد على ١٥٢ قسما علميا في مختلف التخصصات لدى الجامعات والمعاهد العراقية.

فيه الى السياسة الامريكية في من جهة اخرى قالت السناتور وحول الصراع للفوز بكرسي الرئاسة

في منطقة بلد.

اشارت التقارير الصحفية الى الاسئلة الكبيرة حول قدرة أوباما، القليل الخبرة نسبيا، على التغلب على عدد من الخصوم البارزين، وأهمهم السيناتور هيلاري كلينتون. ويتساءل الكثيرون ما إذا كان بامكانه الضوز بترشيح الحزب الديمقراطي، وما إذا كأن يتمتع ببرؤينة واضحنة لسيناسنات محددة حول من ينتقده خلال طرح قانون العراق لانتقادات من بعض يطالب بانسحاب تدريجي للقوات

هيلاري رودهام كلينتون التي تأمل بالفوز بترشيح الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الامريكية المقبلة إن سياسة الرئيس جورج بوش في العراق تتسم بعدم الكفاءة ولكنها تعرضت لضغوط لاعطاء تفسير لتصويتها لصالح إجازة

الحرب في العراق. وتعــرضت كلينتــون وهـي مـن العارضين لخطة بوش بارسال ٢١٥٠٠ جندي امريكي اضافي الى

استراليا تنتقد دعوات سياسيين المريكيين للانسطاب من العراق لديمقراطيين لتباطؤها في التحول ضد هذه الحرب ولترددها في نبذ تصويتها في عام ٢٠٠٢ لاجازة حرب وقالت كلينتون في بداية جولة

تستغرق يومين في الولاسة ان

الولايات المتحدة تحتاج الى لمسة دبلوماسية جديدة لمحاربة الارهاب والتعامل مع الشرق الاوسط. واضافت كلينتون التي تطمح لان تكون اول سيدة تتولى رئاسة الولايات المتحدة "اعرف كرئيسة اننى لا أستطيع ان أقتل او اسجن او

احتلُّ اي دولة لا نتفق معها".

غيتس: الناتو سيتعرض لعواقب وغيمة اذا فشلت الولايات المتحدة في العراق

وكان القائد الجديد للقوات الأمريكية في العراق، بغداد/ المدى الوكالات الجنرال ديفيد بيتروس قد اقر خلال مراسم تسلمه

حدر وزير الدفاع الامريكي روبرت غيتس الاحد من العواقب الوخيمة التي ستطال كل الدول الاعضاء في حلفٌ شُمالي ٱلاطلسيِّ (الناتو) أذا فشَّلت الولاياتُ المتحدة في العراق. وقال غيتس في مؤتمر الأمن الدولي اذا فشلت الولايات المتحدة وشركاؤها وعمت الفوضى العراق فان كل عضو من اعضاء التحالف سيشعر بـالعـواقـب. واوضح " ان دخـول العــراق في الفــوضــى والفشل في تعزيز بروز دولة مستقرة تستطيع الدفاع وحكم نفسها سيؤدي الى المزيد من النزاع هِ الشرقّ الأوسط وسيؤدي الى المزيد من الارهاب الذي سيصيبنا

المهام رسمياً من الجنرال جورج كيسي السبت الماضي بخطورة الأوضاع في العراق، إلا أنه قال إن الوضع ليس ميئوساً منه. وقال بيتروسٍ بأن "المخاطر عالية والطريق للأمام سِيكون محضوفاً بالمشاق إلا أن الوضع ليس ميئوساً منه." وشدد على ضرورة استمرار التعاون المشترك بين القوات الأمريكية والعراقية للسيطرة على العنف الذي يطحن العراق قائلاً "الحمل ثِقيل للغاية على شخصّ واحد وعلينا مشاطرة عبئه معاً."

ويتزامن تسلم بيتروس المنصب مع الاستعدادات لبدء



شباط عن الخطة الامنية لبغداد! أولم تقتصر التصريحات على المتحدث الرسمي باسم رئيس الوزراء (الدكتور على الدباغ) انما تُعدته لتشمل الكُثّير مُن المسؤولينّ وكان آخرها تصريح وزارة التجارة بتوفير المواد الغذائية لسكان العاصمة ولم يقتصر الأمر على توفير هذه المواد انما تم الحـديث عن وجـود وفـرة في هـذه المـواد بحيث تتجاوز حاجة المواطن (البغدادي) ونحن بدورنا نتمنى ان تكون هذه الوزارة ومثلها الوزارات التي سبقتها صادقة وجادة فيما ذهبت اليه فنحن يهمنا كثيرا ان تتوفر مواد البطاقة التموينية لسكان مدينة بغداد فهم اهلنا واحبابنا الذين طالمًا استضفناهم في مدينة بعقوبة ولأكثر من

مرة منذ عام ١٩٩٠ حتى عام ٢٠٠٣ وقد فوجئ

هي الأقرب اليهم من لهجات كل ابناء المدن الأخرى وكان لديهم وقتها شعور كبير بالامتنان لطيبة اهل بعقوبة وضيافتهم وحسن معاملتهم، وقد لمس الكثير منهم مدى الظلم والاجحاف الذي ارتكب بحق هذه المدينة من قبل الحكومات السابقة، ذلكِ انها في كل تعاملاتها وإجراءاتها مارست نوعاً غريباً من الاستخفاف والتجاهل والاستهانة بحق هذه المدينة وكلما ارتفع صوت يطالب باقامة مشروع حيوي او اعمار يليق او بوازى متطلبات التطور الحاصل في باقي المدن (رغم بساطته بالقياس الى الدول المجاورة) كان يقال لهذا الصوت: ماكو فرق بين بعقوبة وبغداد.. هيه كلهه شمرت عصا. لكن ظل الاحساس بالظلم والتجاهل وازعا لا يمكن تجاهله، ولا يمكن لمرارته ان تحليها كل الوعود والتصريحات

الكثير من (البغادلة) بأن لهجة اهل هذه المدينة

وياكل مع الصغار كما يقول المثل. ولما جاءت حكومات ما بعد الأحتلال، وقيل بأن زمن الظلم والطغيان قد ولى الى غير رجعة تنسم البعقوبيون خيرا ولو بحذر لكن هذا الخير لم يصل، وكل المشاريع التي يضال انها ٍ نضدت في المدينة لم تكن في اغلبها الاحبراً على ورق (ونتحدى أي مسؤول يقول بعكس ذلك ان يرينا ي مشروع حقيقي انجز على الارض وليس على لُورِق) وليس هذا فحسب انما يمكن القول بأن اغلب الخدمات هي الأسوء مقارنة بكل المدن العراقية، فبرميل النفط الذي وعدنا به السيد وزير النفط (على سبيل المثال) لم تصلنا منه قطرة والمواد الغذائية لم تصل منذ اكثر من ثلاثة اشهر وماوصل قبلها لم يكن مكتملا والبطالة ارتفعت نسبتها بشكل خطر، بحيث

المخادعة. ذلك انه كان يدرك أنه يلطم مع الكبار

المتوسطة ناهيك عما دونها، وقد يكون للعمليات المسلحة من اعمال اغتيال وخطف وتهديد وتهجير دور في هذا لكن بالمقابل يلمس المواطن بشكل جلي وجود عدم جدية من قبل السلطة في التعامل مع مسؤولياتها، فضلا عن الفساد الادراي الذيّ انهك الكثير من المفاصل الحكومية وأظهرها بمظهر لايشي بأي مهابة ولا يدفع المواطن الى احترامها أو التّعامل معها بثقةً، وربما هنا تكمن مقتلة من مقاتل غياب الامن والشعبور السلبي لبدى الجميع تجباه اغلب الأجهزة التي يفترضَ بها ان تكون نزيهة وصادقة وجادة في عمّلها كي تضرض احترامها على الجميع. لهذا ولغيرة يطالب الكثير من ابناء بعقوبة -ليس باجراء خطة امنية موازية لخطة امن بغداد فحسب - انما التعامل مع هذه المدينة

باتت تشكل تهديدا كبيرا لوجود الطبقة

ويجب اعادة تأهيلها، فريما بهذه الطريقة يمكن انقاذ مايمكن انقاذه، ولكي لا نتهم بالمبالغة نقول ان الادارة التي تبلغ مساحة مسؤوليتها ١٢٠٨١٣ م ليس لها منَّها (دَّاخل مدينة بعقوبة التي تقع على مايقارب ١٠٪ من مساحتها) الا ثلاثة او اربعة كيلومترات تمتد من ساحة الفلاحة الى تقاطع مديرية التربية، وربما يكمن سرهذه السيطرة على هذه المسافة (الطولية) المتواضعة في وجود مبنى المحافظة ومبان اخرى للشرطة، وليس ادعى إلى المذلة والمهانة قيام بعض المسلحين باقتحام بعض المنازل التي تقع خلف (او في ظهرها كما يقال) تلك البنايات الحكومية وقيامهم باختطاف المواطنين في وضح النهار من دون ان تحرك الاجهزة الامنية ساكنا، والمفارقة ان بعض المسؤولين يعتذرون عن عدم نشرهم القوات

بوصفها مدينة فقدت ادارتها الأهلية المناسبة،

الامنية داخل مدينة بعقوبة بحجة الخوف على تلك القوات من اعتداءات المسلحين!! اخيرا نقول --بأن أمن بغداد مرتبط بشكل كبير بأمن ديالي بشكل عام وبعقوبة بشكل خاص، وهذا ليس على سبيل التكهنات، انما اثبتت التجارب ان أي عملية ضغط امنية على بغداد تتبعها عملية نزوح كبير للمسلحين الى ديالى بوصفها الملجأ الاكثر أمنا لهم والاكثر قربا الى بغداد كي يعاودوا مجددا نشاطاتهم بعد انتهاء الخطة الامنية. واذًا ا استمرت الحكومة في بغداد في تجاهل مثل هذه الامور سوف تتفاقم بشكل خطر بحيث يصبح كل عاطل عن العمل وكل معوز وفقير مشروع انتماء إلى تلك الجماعات السلحة. (جنبكم الله جور ومشقة وظلم الفاقة والحاجة سيما لو كانت في رقبة كل منا بضع انفس ينبغي